



# المسائل الفقهية المجدولة

من كتاب زاد الراغب في شرح دليل الطالب

( كتاب الاعتكاف )

جمع وترتيب  
هند بنت صالح المقيطيب



@hoffadh

سلسلة إصدارات

مركز حفاظ البصرة



## المسائل الفقهية في كتاب الاعتكاف

المسألة	حكمها
لماذا يذكر الفقهاء أحكام الاعتكاف بعد أحكام الصيام	لأن الاعتكاف المؤكد والثابت من فعل رسول الله ﷺ هو ما كان في رمضان، فناسب أن تذكر أحكامه بعد الصيام.
تعريف الاعتكاف	لغة: لزوم الشيء، واصطلاحاً: لزوم المسجد لطاعة الله تعالى.
حكم الاعتكاف	الاعتكاف سنة ثابتة من قول الرسول عليه وسلم وفعله، والإجماع منعقد على مشروعيته، كما نقله ابن المنذر. والاعتكاف جاء ذكره في القرآن قال تعالى: (وعهدنا إلى إبراهيم وإسماعيل أن طهرا بيتي للطائفين والعاكفين والركع السجود).
حكم الاعتكاف في العشر الأواخر	الاعتكاف في العشر الأواخر من رمضان، سنة مؤكدة لا خلاف فيها؛ لمداومة رسول الله ﷺ عليه، وكذا فعله الصحابة فيستحب للصائم أن يحرص عليه.
حكم الاعتكاف في غير العشر	مذهب جمهور العلماء وهو الأظهر أن الاعتكاف جائز في غير العشر من غير استحباب، لأنه لم يكن هدياً للرسول عليه وسلم ولا الصحابة، فما نقل أنهم كانوا يتقصدون الاعتكاف في غير رمضان إلا في شوال لما قضى رسول الله ﷺ اعتكاف رمضان. ويدل على جوازه: قول عمر: (يا رسول الله! إني نذرت في الجاهلية أن أعتكف يوماً في المسجد الحرام، فكيف ترى؟ قال: (أذهب فاعتكف يوماً) متفق عليه، وهو عام لم يقيد به برضان.
حكم الوفاء بنذر الاعتكاف	يجب الاعتكاف على من نذره؛ لقوله ﷺ: (من نذر أن يطيع الله فليطعه). وقول رسول الله ﷺ لعمر: (أذهب فاعتكف يوماً). قال ابن المنذر: أجمع أهل العلم على أن الاعتكاف لا يجب على الناس فرضاً إلا أن يوجب المرء على نفسه الاعتكاف نذراً.
هل يلزم للاعتكاف نية؟	النية تشترط لصحة الاعتكاف، فينوي أن يعتكف ببقائه في المسجد؛ لأنه عبادة فلا يصح بلا نية؛ لحديث: (إنما الأعمال بالنيات، وإنما لكل امرئ ما نوى).
حكم اعتكاف الكافر	يشترط لصحة الاعتكاف كون المعتكف مسلماً؛ لأن الكافر ليس من أهل العبادة، ولا

تقبل منه أعماله؛ لقوله تعالى: ( وما منعهم أن تقبل منهم نفقاتهم إلا أنهم كفروا بالله وبرسوله).	
العقل شرط لصحة الاعتكاف؛ لأن المجنون مرفوع عنه القلم، فلا تصح عباداته.	حكم اعتكاف المجنون
التمييز شرط لصحة الاعتكاف؛ لأن غير المميز لا نية له، وهذه عبادة يشترط لها النية، ولا تدخل النيابة في النية هنا.	حكم اعتكاف غير المميز
الجنب لا يصح منه الاعتكاف؛ لأنه ممنوع من المكث في المسجد. كما دلت على ذلك الأدلة، ومنها: قوله تعالى: ( ولا جنباً إلا عابري سبيل حتى تغتسلوا) فإذا اغتسل الجنب جاز له الاعتكاف. وأما إذا طرأت الجنابة أثناء الاعتكاف كأن يحتلم وهو في المسجد فإن اعتكافه باق لا ينقطع، لكن عليه أن يغتسل، وهناك فرق بين الابتداء فلا يجوز له حال الجنابة إلا بعد الغسل وبين طروء ذلك أثناء الاعتكاف.	حكم اعتكاف الجنب
الحائض لا يصح منها الاعتكاف؛ لأنها ممنوعة من المكث في المسجد. ويدل له حديث أم عطية: (فأما الحيض فيشهدن جماعة المسلمين ودعوتهم ويعتزلن مصلاهم)، فإذا اغتسلت جاز لها الاعتكاف.	حكم اعتكاف الحائض
لا يصح الاعتكاف إلا في المساجد؛ لأنه عبادة، والعبادات توقيفية، ورسول الله صلى الله عليه وسلم لم يعتكف إلا في المسجد، وكذا أصحابه وأزواجه، ولا يعلم في هذا خلاف بين العلماء، بل نقل القرطبي الإجماع عليه.	حكم الاعتكاف في غير المسجد
المرأة كالرجل يشترط اعتكافها في المسجد: ولا يجزئها في البيت، وإنما يسمى هذا رباطاً، وبه قال الأئمة الثلاثة: مالك، والشافعي، وأحمد. لأن أزواج رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتكفن في المسجد فلو كان البيت مجزئاً لأذن لهن رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه، والعبادات توقيفية، وما ثبت في حق الرجل يثبت في حق المرأة إلا بدليل، واعتكاف المرأة في بيتها أيسر لها فلما لم يأذن فيه النبي صلى الله عليه وسلم دل على عدم صحته في البيت.	هل يصح اعتكاف المرأة في بيتها
يشترط في اعتكاف الرجل كونه في مسجد تقام فيه الصلوات الخمس جماعة؛ لأنه يجب	هل يلزم اعتكاف الرجل في

<p><b>مسجد تقام فيه الجماعة</b></p>	<p>عليه شهود الجماعة؛ فإذا اعتكف في مسجد لا تقام فيه الجماعة، فإما أن يترك الجماعة، وهذا لا يجوز؛ لأنه ترك واجبا من أجل مستحب، وإما أن يخرج إليها كل وقت، وهذا مخالف للاعتكاف أن يخرج كل يوم خمس مرات، خروجا يمكن التحرز منه بالاعتكاف في مسجد جماعة.</p> <p>قال شيخ الإسلام: (وهو قول عامة التابعين، ولم ينقل عن صحابي خلافة إلا قول من خص الاعتكاف بالمساجد الثلاثة).</p>
<p><b>هل يلزم اعتكاف الرجل في مسجد جامع</b></p>	<p>يجوز الاعتكاف في كل مسجد تصلى فيه الجماعة وهو مذهب جمهور العلماء.</p> <p>وأما حديث عائشة: (ولا اعتكاف إلا في مسجد جامع)، فإنه معلول، وقد أخرجه النسائي في الكبرى بلا هذه الزيادة، وقيل: إنها مدرجة من كلام الزهري. وعلى فرض صحتها فإنها تحمل على الأكمل؛ لئلا يحتاج للخروج للجمعة.</p>
<p><b>هل يشترط الصوم لصحة الاعتكاف</b></p>	<p>اختلف العلماء هل يشترط الصوم لصحة الاعتكاف والراجح مذهب الحنابلة، والشافعية أن الصوم لا يشترط لصحة الاعتكاف ومما يدل له: ما في الصحيحين أن رسول الله ﷺ: (لما أفطر اعتكف عشرا من شوال)، ولم ينقل عنه أنه صام فيها، ومعلوم أن منها يوم العيد وهو محرم صيامه.</p> <p>وروي عن ابن عباس: (المعتكف ليس عليه صوم، إلا أن يشترط ذلك على نفسه)، وأما أثر عائشة، (السنة فيمن اعتكف أن يصوم) هذا ليس من كلام عائشة وإن سلمنا أنه من كلامها فيحمل على الاستحباب لا على الإيجاب؛ لوجود صارف.</p> <p>قال الشوكاني: أثر عائشة: (ولا اعتكاف إلا بصوم)، موقوف عليها؛ كما جزم به الدار قطني والبيهقي.</p> <p>فمن أفطر في رمضان لعذر، وأحب أن يعتكف، جاز لكون الصوم مستحب غير واجب على الصحيح.</p>
<p><b>متى يدخل المعتكف</b></p>	<p>جمهور العلماء أن المعتكف يدخل لمعتكفه قبل غروب الشمس يوم العشرين، واستدلوا بحديث أبي سعيد أن رسول الله ﷺ قال: (إني اعتكفت العشر الأول ألتمس هذه الليلة)، وقد ثبت في صحيح مسلم: أن ليلة القدر وقعت ليلة الحادي والعشرين في حياة الرسول ﷺ؛ ولأن المراد بالعشر الواردة في الأحاديث الليالي، فإذا لم يدخل إلا</p>

<p>الفجر وتم الشهر لم يصدق أنه بقي في المعتكف إلا تسع ليالي، وإن لم يتم لم يصدق عليه أنه بقي في المعتكف إلا ثمان ليالي.</p> <p>وأما حديث عائشة أن رسول الله ﷺ كان إذا صلى الصبح دخل معتكفه فيحمل على:</p> <p>١_ أن دخوله قبل الغروب، لكنه ينزل في معتكفه الخاص بعد صلاة الفجر.</p> <p>٢_ أو أنه يحمل على بيان الجواز.</p> <p>فالأولى الدخول قبل غروب شمس اليوم العشرين، ولو تأخر إلى الفجر فله ذلك.</p>	
<p>لم يصح في وقت الخروج من المعتكف عن رسول الله ﷺ شيء، والأظهر: التوسعة فيه، فله الخروج بعد غروب شمس آخر يوم من رمضان؛ لأن رمضان انتهى، وإن انتظر إلى خروجه من صلاة العيد فلا بأس، وقد فعله جماعة من السلف، وقالوا: لكي يصل عبادة بعبادة.</p>	<p>متى يخرج المعتكف</p>
<p>يشرع للمعتكف قلة الخلطة، وإن تيسر أن يتخذ مكانا يعتزل فيه فحسن ليتخفى بعمله ويخلو بنفسه، كما فعل رسول الله ﷺ، ويشغل بالعبادات، خاصة الدعاء والذكر والقرآن والصلاة والاستغفار.</p>	<p>مما يشرع للمعتكف فعله</p>
<p>من العلماء من لم يستحب تعليم العلم والإصلاح بين الخصوم للمعتكف ومنهم من استحبه ذلك له، فيقال: تعليم المعتكف العلم مأجور عليه لكن لا يكثر منه إلا إذا وجد محتاجا، فإن كان غير ذلك فتنفره للعبادة أولى.</p>	<p>تعليم العلم للمعتكف</p>
<p>يدخل في مسمى المسجد الذي يصح الاعتكاف فيه أربعة أمور:</p> <p>الأول: المسجد وما زيد فيه، وهو ما أعد للصلاة، وما زيد فيه من التوسعة فيلحق به.</p> <p>الثاني: سطح المسجد، فإنه منه أيضا.</p> <p>الثالث: رحبته المحوطة به، وهي صحنه وساحته، فإن كانت متصلة بالمسجد داخلة في سورته فإنها منه، وهذا رواية في مذهب الإمام أحمد، والشافعي.</p> <p>الرابع: فمنازة المسجد إن كان بابها في المسجد فهي تابعة له في قول جمهور العلماء، ومثلها الغرفة المتصلة بالمسجد إذا كان يدخل إليها من داخل المسجد فهي منه، وإن كان بابها خارج المسجد فليست منه، فهذه الأمور الأربعة تأخذ أحكام المسجد في</p>	<p>ما هي الأشياء التي تدخل في مسمى المسجد التي يصح الاعتكاف فيها</p>

<p>مشروعية تحية المسجد، وصحة الاعتكاف فيها، وسائر أحكامه.</p>	
<p>المسجد الحرام، ثم المسجد النبوي، ثم الأقصى؛ للأحاديث الكثيرة في فضائلها، ومنها: ما في الصحيحين عن النبي <small>صلی الله عليه وسلم</small> قال: (لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد: المسجد الحرام، ومسجد الرسول <small>صلی الله عليه وسلم</small> ومسجد الأقصى). وفي الصحيحين أن النبي <small>صلی الله عليه وسلم</small> قال: (صلاة في مسجدي هذا خير من ألف صلاة فيما سواه إلا المسجد الحرام)، فإن تيسر في أحدها فهو الأكمل والأفضل من غيرها.</p>	<p><b>أفضل المساجد للاعتكاف</b></p>
<p>من نذر أن يعتكف في مسجد، فإنه لا يخلو من حالات:</p> <p>١_ أن يكون قد عين الاعتكاف في أحد المساجد الثلاثة، فيجزئه أن ينتقل مما عينه إلى أفضل منه، كأن ينتقل من المسجد النبوي إلى المسجد الحرام، ولا يجوز له عكس ذلك، وهذا مذهب جمهور العلماء؛ لما روى مسلم (أن امرأة اشتكت شكوى؛ فقالت: إن شفاني الله لأخرجن فلأصلين في بيت المقدس. فبرأت، ثم تجهزت تريد الخروج، فجاءت ميمونة زوج النبي <small>صلی الله عليه وسلم</small> تسلم عليها فأخبرتها ذلك، فقالت: اجلسي، فكلي ما صنعت، وصلي في مسجد الرسول <small>صلی الله عليه وسلم</small>، فأني سمعت رسول الله <small>صلی الله عليه وسلم</small> يقول: (صلاة فيه أفضل من ألف صلاة فيما سواه من المساجد إلا مسجد الكعبة)، وروى أبو داود: (أن رجلاً قام يوم الفتح فقال: يا رسول الله إني نذرت لله إن فتح الله عليك مكة أن أصلي في بيت المقدس ركعتين. قال: (صل ها هنا)، ثم أعاد عليه، فقال: (صل ها هنا)، ثم أعاد عليه، فقال: (شأنك إذا).</p> <p>٢_ أن يكون عين الاعتكاف في غير المساجد الثلاثة فهذا يختلف فيه العلماء: القول الأول: أنه لا يتعين، فيعتكف في أي مسجد وهو مذهب الجمهور. القول الثاني: قول شيخ الإسلام: (لا يتعين المسجد بالنذر إلا إذا كان له مزية شرعية، ككثرة الجماعة، وكونه جامعاً ما لم يلزم منه شد الرحل). القول الثالث: إذا لم يكن فيه شد رحل فالأفضل الوفاء وهو اختيار ابن مفلح.</p>	<p><b>من نذر أن يعتكف في مسجد معين هل يلزمه</b></p>
<p>خروج المعتكف بجميع بدنه بلا عذر، نص الفقهاء أنه يبطل اعتكافه، كخروجه للتجارة أو النزهة؛ لمنافاته ركن الاعتكاف، وقد كان النبي <small>صلی الله عليه وسلم</small> لا يخرج إلا لحاجة الإنسان إذا كان معتكفاً.</p>	<p><b>حكم الخروج بجميع البدن من المسجد بلا عذر</b></p>

هل الخروج ببعض البدن من المسجد يبطل الاعتكاف	الخروج ببعض البدن جائز، وقد فعله الرسول ﷺ ولم يبطل اعتكافه، ففي الصحيحين عن عائشة قالت: (كان النبي ﷺ إذا اعتكف يدني إلى رأسه فأرجله، وكان لا يدخل البيت إلا لحاجة الإنسان).
حكم الخروج بجميع البدن لحاجة	خروج المعتكف بجميع البدن لأمر لا بد منه شرعا أو قدرا، كقضاء الحاجة أو الوضوء، أو إحضار الطعام، فهذا مباح بالاتفاق. قال ابن المنذر: (أجمعوا على أن للمعتكف أن يخرج عن معتكفه للغائط والبول)، وقال ابن هبيرة: (وأجمعوا على أنه يجوز للإنسان الخروج إلى ما لا بد منه كحاجة الإنسان). وفي الصحيحين عن عائشة قالت: (وكان النبي ﷺ لا يدخل البيت إلا لحاجة الإنسان إذا كان معتكفا).
كيفية مشي المعتكف إذا خرج ورجع لحاجة	إذا خرج المعتكف لعذر فلا يكلف الإسراع المؤذي، بل له المشي على عادته.
حكم خروج المعتكف للجمعة	خروج المعتكف لصلاة الجمعة إذا اعتكف في مسجد غير جامع واجب باتفاق الأئمة، ولا يقطع اعتكافه؛ لقول عائشة: (السنة على المعتكف أن لا يعود مريضا، ولا يشهد جنازة، ولا يخرج لحاجة إلا لما لا بد منه) رواه أبو داود، وأيضا هو خرج بإذن الشارع، فما ترتب على المأذون غير مضمون، وهو المروي عن علي.
هل يكر المعتكف للجمعة	يجوز للمعتكف إذا اعتكف في مسجد غير جامع أن يكر للجمعة؛ للأدلة الدالة على ذلك، وهي تشمل المعتكف وغيره، واللبث حاصل سواء بالجامع أو مسجد اعتكافه، واختاره أبو الخطاب وابن عقيل.
متى يرجع المعتكف إذا صلى الجمعة	إذا فرغ المعتكف من صلاة الجمعة، فالأولى في حقه أن يرجع إلى مسجده الذي اعتكف فيه ولا يبقى في الجامع؛ لأن الإذن لحضور صلاة الجمعة فقط، وخروجا من خلاف أهل العلم، فإن بقي بعض الوقت فلا كراهة؛ لأن الكراهة حكم شرعي تحتاج إلى دليل شرعي، ولا يوجد هنا دليل، ولأن كلاهما مسجد، وهو مذهب الحنابلة. قال ابن قدامة: (ويحتمل أن تكون الخيرة إليه في تعجيل الرجوع وتأخيرها).
حكم خروج المعتكف لعذر غير معتاد	خروج المعتكف لعذر غير معتاد، كالخروج خوفا على مال، أو حرمة، أو أداء شهادة، أو لإيصال زوجته للبيت للحاجة، مباح، وهو مذهب الحنابلة؛ ويدل له ما في الصحيحين:

(أن صفة أنت النبي ﷺ وهو معتكف، فلما رجعت مشى معها).	
<p>الخروج لقربة كعيادة مريض وصلاة جنازة، ذهب جمهور العلماء إلى أنه جائز إذا اشترط، وأما من غير اشتراط، فالسنة عدم الخروج؛ ويدل له:</p> <p>١_ ما رواه أبو داود عن عائشة أنها قالت: (السنة على المعتكف أن لا يعود مريضاً، ولا يشهد جنازة، ولا يمس امرأة ولا يباشرها، ولا يخرج لحاجة إلا لما لا بد منه)، وللعلماء كلام على هذا الحديث.</p> <p>٢_ وروى مسلم عن عائشة قالت: (إن كنت لأدخل البيت للحاجة والمريض فيه، فما أسأل عنه إلا وأنا مارة)، فعدم السؤال عن المريض إلا وهي مارة دون الجلوس عنده دليل على عدم قصد الزيارة من باب أولى.</p>	<p><b>حكم خروج المعتكف لزيارة المريض وحضور الجنازة</b></p>
<p>في المسألة قولان:</p> <p><b>القول الأول:</b> أن المعتكف إذا نوى الخروج من المسجد بلا عذر، فإنه يبطل اعتكافه ولو لم يخرج بيدنه وهذا قول مذهب الحنابلة.</p> <p><b>القول الثاني:</b> وهو الأقرب: أن مجرد نية الخروج من المسجد، بلا قصد قطع الاعتكاف لا يبطل الاعتكاف؛ لأن النية باقية، وهذا اختاره ابن حامد من الحنابلة، ومن ثبت اعتكافه فلا يبطل إلا بدليل ظاهر.</p>	<p><b>هل نية الخروج تبطل الاعتكاف</b></p>
<p>هذا مبطل للاعتكاف بلا نزاع بين العلماء؛ لقوله تعالى: (ولا تباشروهن وأنتم عاكفون في المساجد)، قال ابن عباس: (إذا جامع المعتكف أبطل اعتكافه).</p>	<p><b>هل الوطء يبطل الاعتكاف</b></p>
<p>لمس الزوجة حال الاعتكاف له حالتان:</p> <p><b>الأولى:</b> أن يكون بلا شهوة، كأن تغسل رأسه، أو تسلم عليه، أو تناوله شيئاً، فلا يبطل الاعتكاف باتفاق الأئمة؛ لأن النبي ﷺ كان يدي رأسه إلى عائشة، وهو معتكف فترجله.</p> <p><b>الثانية:</b> أن يكون بشهوة، فلا يجوز له ذلك في قول عامة أهل العلم؛ لمنافاته حال الاعتكاف؛ لقول الله تعالى: (ولا تباشروهن وأنتم عاكفون في المساجد)، ولقول عائشة: (ولا يمس امرأة ولا يباشرها)، ولأنه لا يأمن إفضاءها إلى إفساد الاعتكاف، وما أفضى إلى الحرام كان حراماً، وعن عطاء: (أنه كره للمعتكف أن يقبل، أو يباشر). وقال</p>	<p><b>حكم لمس الزوجة حال الاعتكاف</b></p>



	<p>إبراهيم: (لا يقبل المعتكف ولا يباشر).</p> <p>فإن مسها لشهوة فلا يبطل اعتكافه إلا بالإنزال، كما هو مذهب الجمهور؛ لأن الأصل صحة الاعتكاف، ولم يرد ما يدل على البطلان بمجرد المباشرة، وقياسه على الحج، كما أنه لا يبطل بمجرد المباشرة لشهوة فكذا الاعتكاف، وأما قوله تعالى: (ولا تباشروهن وأنتم عاكفون في المساجد)، فجمهور المفسرين أن المراد هنا الجماع، وهذا اختيار ابن جرير.</p>
<p>هل الإنزال بالتفكير والاحتلام والنظرة يبطل الاعتكاف</p>	<p>الإنزال بالتفكير والاحتلام والنظرة لا يبطل الاعتكاف.</p>
<p>هل الاستمناء يبطل الاعتكاف</p>	<p>الإنزال بالاستمناء باليد يبطل الاعتكاف في مذهب الأئمة الأربعة.</p>
<p>هل الردة تبطل الاعتكاف</p>	<p>الردة تبطل جميع العبادات من صلاة وصوم وطهارة وإحرام واعتكاف، كما قال تعالى: (ولقد أوحى إليك وإلى الذين من قبلك لئن أشركت ليحبطن عملك ولتكونن من الخاسرين).</p>
<p>هل السكر يبطل الاعتكاف</p>	<p>لو شرب المعتكف أو أكل ما يسكره فسد اعتكافه، وهذا مذهب جمهور العلماء؛ قال تعالى: (يا أيها الذين آمنوا لا تقربوا الصلاة وأنتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون)، فالنهي عن قربان الصلاة حال السكر يستلزم النهي عن قربان مواضعها، فقربان المسجد للسكران ممنوع وكذلك اعتكاف السكران ممنوع.</p>
<p>إذا حاضت المعتكفة هل يبطل اعتكافها</p>	<p>إذا حاضت المعتكفة فلا يبطل اعتكافها؛ لأن ما حصل بسبب عذر خارج عن طاقتها، والأعذار لا تبطل الاعتكاف، مثل الخروج للعذر.</p> <p>وروى ابن بطة عن عائشة: (كن المعتكفات إذا حضن أمر رسول الله ﷺ بإخراجهن من المسجد، وأن يضربن الأخبية في رحبة المسجد حتى يطهرن).</p> <p>فإذا حاضت المعتكفة رجعت لبيتها حتى تطهر، وهي معذورة ومأجورة على ذلك، فإذا طهرت رجعت إلى اعتكافها، وخروجها لا يقطع الاعتكاف؛ لأنه مأذون لها، وما ترتب على المأذون غير مضمون.</p>
<p>هل يقضى الاعتكاف إذا بطل</p>	<p>من بطل اعتكافه بأحد المبطلات فلا يخلو من حالات:</p> <p>الأولى: أن يكون اعتكافه تطوعاً، فلا يجب عليه الاستئناف ولا الكفارة.</p> <p>الثانية: أن يكون اعتكافه وفاء بنذر مطلق من غير تعيين زمن ولا تتابع، فيقضي ما</p>

<p>بطل ويبيني على ما مضى من الأيام، ولا يلزمه كفارة.</p> <p>الثالثة: أن يكون وفاء نذر باعتكاف متتابع، فيلزمه أن يستأنف.</p> <p>الرابعة: أن يكون نذر الاعتكاف في زمان معين فأبطله، فيلزم القضاء؛ لإبراء الذمة، وكفارة يمين؛ لأن هذا اليوم فات.</p>	
<p>اختلف العلماء في ذلك:</p> <p><b>القول الأول: مذهب جمهور العلماء</b> أن أقل الاعتكاف لا يحدد بيوم، بل يصح ولو كان ساعة من زمان من ليل أو نهار، ولذا قالوا ينبغي لمن أراد البقاء في المسجد أن ينوي الاعتكاف؛ لعمومات الأدلة الحاثّة على الاعتكاف، والاعتكاف في لغة العرب يطلق على الإقامة، ورسول الله ﷺ لم يحدده فيبقى على إطلاقه، وقد روى عبدالرزاق - واحتج به ابن حزم- عن يعلى بن أمية قال: (إني لأمكث في المسجد، وما أمكث إلا لأعتكف).</p> <p><b>القول الثاني: وهو الأظهر:</b> أنه لا يشرع لمن قصد البقاء في المسجد قليلاً أن ينوي الاعتكاف؛ لأن هذا لم يرد عن رسول الله ﷺ ولا عن عامة أصحابه مع كثرة مكثهم في المسجد وجلوسهم فيه، ولو كان مشروعاً لحثهم عليه، ويكفي عن هذا إخبار رسول الله ﷺ أن انتظار الصلاة بعد الصلاة يعتبر رباطاً.</p> <p>وهذا اختيار شيخ الإسلام، ومذهب المالكية، وقال به طوائف من أهل المذاهب الأربعة، فيبقى فيه من غير نية الاعتكاف، وإن شاء نوى رباطاً.</p>	<p>من أراد الجلوس ساعة في المسجد هل ينويها اعتكافاً؟</p>
<p>الاعتكاف لا يحدد بعشرة أيام، بل يجوز أن يعتكف يوماً أو ليلة.</p> <p>فإن قيل: لم يعتكف رسول الله ﷺ أقل من عشر ليال، قلنا: ولم يمنع من أقل من ذلك، وفي نذر عمر أن يعتكف يوماً، وأمر رسول الله ﷺ له بالوفاء دليل على جواز الاعتكاف يوماً، وقال الشوكاني: (لم يأت عن الشارع تقدير في مدة الاعتكاف يصلح للتمسك به).</p>	<p>هل الاعتكاف يحدد بعشرة أيام</p>

تمت بحمد الله جميع المسائل الفقهية في كتاب الاعتكاف